والذي نفس محمّد بيده، ما من كلم يكلم في سبيل ا إلاّ جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم، لونه لون دم، وريحه مسك. والذي نفس محمّد بيده، لولا أن أشقّ على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل ا أبداً، ولكن لا أجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة فيتّبعونى ويشقّ عليهم أن يتخلّفوا عنّي. والذي نفس محمّد بيده، لوددت أنّى أغزو في سبيل ا فأُقتل، ثمّ أغزو فأُقتل، ثمّ أغزو فأُقتل».[95] عن طريق الإماميّة: (53) الإرشاد: ومن كلامه ـ أىّ: أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ـ: «معشر المسلمين، إنّ ا قد دلّكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم، وتشفي بكم على الخير العظيم: الإيمان با ورسوله (صلى ا عليه وآله)، والجهاد في سبيله. وجعل ثوابه مغفرة الذنب، ومساكن طيّبة في جنّات عدن. ثمّ أخبركم أنّه: (يحبّ الذين يقاتلون في سبيله صفّاً كأنّهم بنيان مرصوص...).[96] الفرع الثامن أنّ الجهاد خير من الدنيا وما فيها عن طريق أهل السنّة: (54) سنن النسائي: عن سهل بن سعد، قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «الغدوة والروحة في سبيل ا أفضل من الدنيا وما فيها».[97]